

الخرائج والجرائع

[248] فجمعهم الوالي جميعا ، فأقروا جميعا ف ضرب أعناقهم. (1) 4 - ومنها : أن رجلا صار إلى الحسين عليه السلام فقال: جئتك أستشيرك في تزويجي فلانة. فقال: لا أحب ذلك لك. وكانت كثيرة المال، وكان الرجل أيضا مكثرا فخالف الحسين فتزوج بها. فلم يلبث الرجل حتى افتقر. فقال له الحسين عليه السلام: قد أشرت إليك (2)، فخل سبيلها فإن الله يعوضك خيرا (3) منها. ثم قال: وعليك بفلانة. فتزوجها فما مضت (4) سنة حتى كثر ماله، وولدت له ولدا ذكرا، ورأى منها ما أحب (5). 5 - ومنها: أنه عليه السلام سئل في حال صغره عن أصوات الحيوانات لان من شرط الامام أن يكون عالما بجميع اللغات حتى أصوات الحيوانات، فقال: على ما روى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (6) عن الحسين عليه السلام أنه قال: إذا صاح النسر فإنه يقول: " يا ابن آدم عش ما شئت فأخره الموت ". وإذا صاح البازي يقول: " يا عالم الخفيات يا كاشف البليات ". _____ (1) عنه البحار: 44 / 181 ح 5، وعوالم العلوم: 17 / 55 ح 4. ورواه في الهداية الكبرى: 205، عنه اثبات الهداة: 5 / 204 ح 62 وأورده في دلائل الامامة: 76، عنه مدينة المعاجز: 238 ح 20، جميعا عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله عليه السلام، وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 178 ح 3. (2) " عليك " م، هـ، ط. (2) هكذا في البحار، وفي " م " " منها خيرا " وفي هـ، س. ط " عنها خيرا ". (4) " مضت له " هـ، ط، س. (5) عنه الوسائل: 14 / 32 ح 10، والبحار: 44 / 182 ح 6، وعوالم العلوم: 17 / 56 ح 5، ومدينة المعاجز 247 ح 68. ورواه في الهداية الكبرى للخصيبي: 204 بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه، عنه إثبات الهداة: 5 / 205 ح 63، ومدينة المعاجز. (6) " التيمي " هـ، ط، والبحار. وهو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، وثقه يحيى بن معين، توفي سنة 120 هـ. راجع كتاب الجرح والتعديل: 7 / 184، وتقريب التهذيب: 2 / 140.